رابط المادة على منصة باحث

فوائد منتقاة من شرح الوصية الصغرى لشيخ الإسلام ابن تيمية

مهما كنت، اتّق الله يا فلان!

محمد المعيوف

ما مراد شيخ الاسلام من سرد هذه المناقب لمعاذ رضي الله عنه وارضاه مراده بذلك انه ولو كان الانسان في هذه المثابة فانه بحاجة الى ان يوصى بهذه الوصية اذا نظرنا الى كتاب الله عز وجل فان الله تعالى وصى بها يا ايها النبي اتق الله - 00:00:00

ولا يحق لانسان بعد هذا ان يجد في نفسه شيئا لو ان شخصا قاله اتق الله يا فلان قد يفسره بعض يعني بانك ارتكبت خطأ او فعلت امرا وليكن فان كان الانسان ارتكب خطأ فقيدت له فالواجب عليه ان يرعوي - 00:00:36

ويذكر تقوى الله عز وجل ان مرتكبي خطأ فما امر الا بخير قد قال رجل لعمر اتق الله ولا خير لكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نقبلها - 00:00:56

وكثيرا ما كانت تقال هذه كثير من المشايخ ويتقبلونها بصدر رحب مع ان قائلها قد يكون في نفسه شيء وقد يعلمون خطأهم فيما يرى ومع ذلك اذا قيلت مثل هذه الكلمات العظيمة - 00:01:25

فينبغي للانسان ان يفرح يفرح بها يذكر بتقوى الله عز وجل فاذا هو اتقى الله والتزم بها وصار من المتقين فانظروا وتأملوا في كتاب الله عز وجل ما جزاء هؤلاء المتقين - 00:01:47

ولهذا كانت هذه الكلمة الكبيرة يا اخواني العظيمة ورد في القرآن في مواضع كثيرة ولعلها من اكثر او اكثر الكلمات التي وردت في كتاب الله عز وجل احيانا بلفظ التقوى - 00:02:14

وايحانا بذكر اهلها بوصفهم بالمتقين واحيانا بذكر ما اعد لهم من النعيم المقيم وهي كلمة عظيمة يا اخوان كبيرة ينبغي للانسان يحرص على فقهها وفهمها وتعقلها واتباعها. نعم - 00:02:29